القرآن كيف يهنيهم النوم و يسعهم أن يشتغلوا بشيء من الدنيا و هم يتلون كلام الرحمن أما لو فهموا ما يتلون و عرفوا حقه و تلذذوا به واستحلوا المناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما رزقوا .

العباس بن حمزة قال قال أحمد بن أبي الحواري كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة إليه أسرع .

أسند أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث وأبي معاوية ووكيع و نظرائهم و توفي في سنة ثلاثين و مائتين .

765 - محمد بن سمرة السائح .

يوسف بن اسباط قال كتب إلي محمد بن سمرة السائح بهذه الرسالة أي أخي إياك وتأمير التسويف على نفسك و إمكانه من قلبك فإنه محل الكلال وموئل التلف و به تقطع الآمال و فيه تنقطع الآجال فإنك إن فعلت ذلك أدلته من عزمك فاجتمع و هواك عليك فغلبا واسترجعا من بدنك من السآمة ما قد ولى عنك فعند مراجعته إياك لا تنتفع نفسك من بدنك بنافعة وبادر يا أخى فإنك مبادربك و أسرع فإنك مسروع بك وجد فإن الأمر جد و تيقظ من رقدتك وانتبه من غفلتك و تذكر ما أسلفت و قصرت وأفرطت وجنيت و عملت فإنه مثبت محصي و كأنك بالأمر قد بغتك فاغتبطت بما قدمت و ندمت على ما فرطت فعليك بالحياء والمراقبة والاعتزال و قلة الملاقاة فإن السلامة في ذلك موجودة وفقنا ا وإياك لأرشد الأمور لا قوة بنا وبك إلا با وصلى ا على سيدنا محمد نبينا و على آله الطاهرين